**TARIQAH TA'LIM AL-LUGAH AL-'ARABIYAH 'ALA MANHAJ SILSILAH AL-
'ARABIYAH FI JAMI'AH AR-RAAYAH SUKABUMI**

طريقة تعليم اللغة العربية على منهج سلسلة العربية بين يديك في جامعة الراية سوكابومي

Fahmi Ridha¹, Endin Mujahidin², Abdul Hayee Al-Kattani²

¹Postgraduate Student of UIKA Bogor, Indonesia and STIBA Arraayah Sukabumi, Indonesia

²UIKA Bogor, Indonesia

fahmi.ridha@arraayah.ac.id

ABSTRAK

This study aims to assess and analyzing learning methods arabic using the book genealogy *Al-Arabiyyah Baina Yadaika* in the College of Arabic (STIBA) Arraayah Sukabumi. This is study using a qualitative approach, so analysis used in reading and interpret the qualitative data is content analysis and analysis of the system. This is study cocluded that the method is applied in the language learning arab STIBA Arraayah Sukabumi through the book genealogy *Al-Arabiyyah Baina Yadaika* is a method intiqaiyyah (eclectic) combining excellence methods previous such as the method of *Al-Qawaid Wa Attarjamah*, *Al-Mubasyirah*, *Assam`iyah Asysyafahiyah*, and *method of Al-Ittishaliyah Attawashuliyah*. Systematics presentation of the material in the book *Al-Arabiyyah Baina Yadaika* refer to the curriculum in learning arabic the most up-to-date that started lessons with tex conversation then developed through elements language lessons (*Ashwat*, *Mufradat*, and *Tarakib*) and Arabic skills (*Al-Istima`*, *Al-Kalam*, *Al-Qiraah*, and *Al-Kitabah*) systematically. And comes with exercise and application of the intens and terminated with evaluation.

Keywords: *Arabic language, Baina Yadaika, Learning Method.*

مقدمة

للغة العربية تاريخ طويل من التطورات على ساحة الدين والحضارة سواء كان في المجال الثقافي، واللغوي، والسياسي، والاجتماعي، والاقتصادي والقانوني في مختلف البلدان العربية وبلاد أخرى، بحيث كانت اللغة العربية هي واحدة من اللغات الرئيسية للغالبية العظمى من السكان في العالم، ووجودها تؤثر على اللغات المستخدمة لدى السكان المسلم الذي وصل عددهم حوالي 7.1 مليون نسمة (أحمد الشلبي: 1983). وإن ارتباط اللغة العربية بالإسلام من أقوى الدوافع في انتشارها بين الشعوب الإسلامية، حيث إنهم حرصوا على تعلمها. فمن هنا ظهر أهمية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف عن تعليمها لأبنائها، حيث إن دافعة كل من تعلم العربية تختلف من شخص لآخر، ومن هنا يجب أخذ الاعتبار في وضع منهج واختيار طريقة وأسلوب مناسب لكل موقف تعلمها. فهناك من يتعلم العربية من غير الناطقين بها لفهم القرآن، وهناك من يتعلمها لدراسة الثقافة الإسلامية، وآخر يتعلمها لغرض كسب الحياة والعيش في البلاد العربية، وشخص يتعلمها لمواصلة الدراسة والالتحاق بمعاهد وجامعات إسلامية أو مؤسسات تعليمية في البلاد العربية، وهناك من يتعلمها لأهداف معينة سياسية، أو اقتصادية، أو تجارية، أو قانونية، أو عسكرية، أو دبلوماسية، أو هندسية، أو طبية، أو إعلامية، أو سياحية، وغيرها من الأهداف (علي أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي: 2007).

وإذا نظرنا إلى تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فإننا لا نستغني عن الكلام حول المؤسسات التعليمية والتربوية والمعاهد الإسلامية التي قد أخذت دورا مهما في انتشار اللغة العربية وتعليمها لأبناء المسلمين الإندونيسيين منذ بداية دخول الإسلام في إندونيسيا إلى يومنا الآن، وكان تعليم العربية في تلك المؤسسات والمعاهد تشمل جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائي إلى المرحل الجامعية، ونختصر هنا بذكر بعض المراكز التعليمية التي قامت بتعليم اللغة العربية لأبناء الإندونيسيين على المرحلة الجامعية.

وقد ظهر في هذه الآونة الأخيرة بعض المؤسسات التعليمية التي حاولت تطبيق المناهج والطرق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن تلك المؤسسات: (1) معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا، يعلم طلابه في مرحلة الإعداد اللغوي وهو أول الأقسام العلمية التي أنشئت في المعهد، حيث بدأت الدراسة فيه عند افتتاح المعهد. وهدفه تعليم اللغة العربية للدارسين من الناطقين بغيرها، ويُمنح الدارس بعد تخرجه شهادة الدبلوم العام في اللغة العربية. ومدة الدراسة فيه عامان في أربعة مستويات دراسية. الكتاب المستخدم لتعليم العربية هو سلسلة تعليم اللغة العربية. (2) معهد البر ماكسر هو معهد اللغة العربية والدراسة الإسلامية الذي تم تأسيسه بالتعاون بين المؤسسة الخيرية الإسلامية الآسوية والجامعة المحمدية ماكسر باعتماد رئيس الجمعية المحمدية المركزية، ثم أنشئت بعد ذلك في بداية الألفينات معاهد دولية لتعليم اللغة العربية تحت إشراف المؤسسة الخيرية الإسلامية الآسوية "Asian (AMCF) المنتشرة في بعض

أكبر المدن الإندونيسية مثل سورابايا، ومالانج، وباندونج، وسوراكارتا، وماكسار، وسولو، وجاكارتا في ضوء الاتجاهات الحديثة خاصة من حيث الطريقة والمواد والوسائل التعليمية (نصر الدين إدريس جوهر: 2017). 3) جامعة السنة الإسلامية أحد مشاريع مؤسسة الرسالة الخيرية في ميدان سومطرة الشمالية , التي سجلت رسميا لدى الحكومة عند كاتب العدل الرسمي من قبل الدولة باسم ح. م أفضل غزالي في جاكرتا, رقم التسجيل : 1, ثم تؤكد وكالة وزارة العدل والحقوق في ميدان تحت رقم : 100 YAY/PEND/2002 تاريخ 15 من أكتوبر 2002 م . أنشئ هذا المعهد في منتصف عام 1423هـ الموافق ب 2002 م . وكان في بداية إنشائه يقع في قرية كوتا جورونج في منطقة ديلي سيرانج بمحافظة سومطرة الشمالية في جنوب شرقي مدينة مركز المحافظة - إندونيسيا. ثم انتقل المعهد في شهر يوليو 2010 م الموافق ب شعبان 1431هـ إلى تانجونج موراوا في منطقة ديلي سيرانج بمحافظة سومطرة الشمالية إندونيسيا. وقد اهتمت جامعة السنة بتعليم اللغة العربية لطلابها حيث أفرد قسما خاصا لتعليم اللغة العربية الذي يقوم بطريقة تعليم وتدرّس اللغة العربية المتميزة. 4) جامعة الراية سوكابومي، أسست جامعة الراية في قرية سوكامليا (تشيكمار) بمحافظة سوكابومي جاوى الغربية إندونيسيا سنة 1423 هـ الموافق 2003 م، وبدأ قبول الطلاب الجدد سنة 1426 هـ، الموافق لسنة 2006 م، في مرحلة الإعداد الغوي لمدة ثلاث سنوات التعليمية، ولم تمضي سنوات عديدة حتى فتح قسم الإعداد اللغوي الخاص للبنات سنة 1431 هـ، الموافق لسنة 2010 م. وفي عام 1432هـ الموافق 2012 م فتح المرحلة الجامعية (البكالوريوس) قسم تعليم اللغة العربية (أغوس غناوان: 2016).

وعلى هذا الأساس رغب الباحث في البحث حول الطريقة المطبقة لتعليم اللغة العربية في جامعة الراية من كتاب سلسلة العربية بين يديك، وذلك تحت الموضوع " طريقة تعليم اللغة العربية على منهج سلسلة العربية بين يديك في جامعة الراية سوكابومي " سائل الله عز وجل أن يفقه و إنجازه و يسدد خطاه في طريقه.

منهج البحث

إن المنهج الذي سلكه الباحث في إنجاز كتابة هذا البحث العلمي هو المنهج البحث الكيفي الوصفي، وهو البحث الميداني الذي يقوم على طريقة التحليل والدراسة وصف الوقائع، والأحداث، والأنشطة الاجتماعية، والسلوكيات، والاعتقادات، ووجهات النظر، والأفكار الشخصية أو المجموعات (زين العابدين عارف: 2014). قام الباحث بكتابة بحثه في جامعة الراية بسوكابومي من بداية شهر ديسمبر 2017 إلى نهاية شهر فبراير 2018. حيث يقوم بجمع المعلومات من المصدرين العامين، هما: المصدر الأساسي أو الأولوي، ويقصد بالمصدر الأولوي هنا هو المصدر الذي يحصل منه الباحث بنفسه المعلومات المتعلقة ببحثه نتيجة عملياته المباشرة في جمع تلك المعلومات. و المصدر الثانوي، وهو المصدر الذي يحصل منه الباحث المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه وليس عن طريق المباشرة، وهي المعلومات الجاهزة بأشكالها المختلفة. وذلك عن طريق المراقبة الميدانية، والمراقبة الاشتراكية، والمقابلة. أما تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بالشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمن حتى تتم البيانات الكاملة، ويتكون تحليل البيانات ثلاث مراحل: بدءاً من تصنيف البيانات، ثم عرض البيانات، ثم الاستنتاج.

نتائج البحث ومناقشته

أ. مفهوم طريقة تعليم اللغة العربية

معنى كلمة "الطريقة" لغة هي تطلق على السيرة، والمذهب، والحال (ابن منظور: 1410هـ). وفي الاصطلاح هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيطاً لمشروع أو إثارة لمشكلة، أو هيئة لموقف معين، يدعو طلابه إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف، أو فرض الفروض، أو غير ذلك من الإجراءات (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الحجيلي: 1999).

معنى "التعليم" في اللغة هو مصدر من (علم، يعلم، تعليماً)، يطلق على عدة معاني منها: وضع علامة؛ يقال علّم الشيء، أو علّم على الشيء، يعني وضع عليه علامة، كما نقول علّم مقطعاً في الكتاب، و علّم على فقرة، أي أسماء الغائبين، وعلّم كلبه بعلامة في رقبته؛ أفهم أو دربه، يقال: علّمه القراءة أي جعله

يعرفها، فهَمَّه إِيَّاهَا، وَعَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ، وَعَلَّمَهُ الرَّمَايَةَ أَي دَرَّبَهُ عَلَيْهَا ، عَلَّمَ النَّاشِئَةَ ، وَفِي الرِّوَايَةِ "عَلَّمُوا أَوْلَادَهُ
كَمِ السَّبَاحَةِ وَالرَّمَايَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ" (من كلام عمر بن الخطاب)، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ"
(النساء:113)، "وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ" (المائدة:04) أَي وَمَا دَرَّبْتُمْ (أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد
الحجيلي: 1999). وَفِي الْإِصْطِلَاحِ يَعْرِفُ التَّعْلِيمُ بِأَنَّهُ عَمَلِيَّةٌ مُنَظَّمَةٌ تَهْدَفُ إِلَى اكْتِسَابِ الشَّخْصِ الْمُتَعَلِّمِ
لِلْأَسْسِ الْعَامَةِ الْبَانِيَةِ لِلْمَعْرِفَةِ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ مُنَظَّمَةٍ وَمَقْصُودَةٍ بِأَهْدَافٍ مُحَدَّدَةٍ وَمَعْرُوفَةٍ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ أَنَّ
التَّعْلِيمَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ نَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ بِشَكْلِ مُنَسَّقٍ لِلطَّالِبِ، أَوْ أَنَّ عِبَارَةً عَنِ مَعْلُومَاتٍ، وَمَعَارِفٍ، وَخَبَرَاتٍ،
وَمَهَارَاتٍ يَتِمُّ اكْتِسَابُهَا مِنْ قِبَلِ الْمُتَلَقِّي بِطَرَقٍ مُعَيَّنَةٍ (طارق محمد: 2017).

فَبِنَاءٍ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْ تَعَارِيفَاتِ طَرِيقَةِ التَّدْرِيسِ (التَّعْلِيمِ) فَيَفْهَمُ الْبَاحِثُ خِلَاصَةً أَنَّ الْمُرَادَ بِطَرِيقَةِ
تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْخَطَوَاتِ وَالْأَسَالِيبِ وَالْأَنْظُمَةِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا الْمُعَلِّمُ فِي إِجْرَاءِ الْعَمَلِيَّةِ
التَّعْلِيمِيَّةِ مِنْ أَجْلِ تَيْسِيرِ إِيْصَالِ مَعْلُومَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَثِقَافَتِهَا لَدَى الْمُتَعَلِّمِ وَتَمَكِّنِهِ فِي إِجْمَادِ الْعُنَاوَرِ وَمَهَارَاتِهَا
مِنْ خِلَالِ الْأَنْشِطَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ الْمُعَيَّنَةِ.

ب. منهج تعليم العربية بين يديك

تَعَدُّ سِلْسِلَةُ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ أَحَدَ مَشَارِيعِ بَرْنَامِجِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْجَمِيعِ، وَقَدْ طَوَّرَتْهَا حَدِيثًا فِي إِصْدَارِ
جَدِيدٍ لِيَلْبِي الْحَاجَاتِ الْمُتَّجِدَّةَ لِمُتَعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَتُحْوِي السِّلْسِلَةُ مِنْهَا شَامِلًا لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِهَا لِلْمُتَعَلِّمِ وَ لِلْمُعَلِّمِ، وَهُوَ مِنْهَجٌ وَضِعَ لِلْمُتَعَلِّمِ فِي الْجِهَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنْ مَدَارِسٍ وَمُعَاهِدِ
وَجَامِعَاتٍ لِيَبْدَأَ مَعَ الْمُتَعَلِّمِ مِنَ الْبَدَايَةِ، وَيَسْتَمِرُّ مَعَهُ حَتَّى يُجِيدَ الْعَرَبِيَّةَ إِجَادَةً تَمَكِّنُهُ مِنَ الْإِلْتِحَاقِ بِالْجَامِعَةِ
وَمُوَاصَلَةِ دِرَاسَتِهِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَيِّ تَخْصُّصٍ شَاءَ. وَقَامَ بِتَطْوِيرِهِ الْمُؤَلِّفُونَ الْأَسَاسِيُّونَ وَهُمْ خَبَرَاءُ أَكَادِمِيَّوْنَ
مُتَخَصِّصُونَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِهَا.

1. أَهْدَافُ السِّلْسِلَةِ. إِنَّ سِلْسِلَةَ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ تَهْدَفُ إِلَى تَحْقِيقِ الْكِفَايَاتِ الثَّلَاثِ: أ) الْكِفَايَةِ
اللُّغَوِيَّةِ؛ وَهِيَ تَضُمُّ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ (الاسْتِمَاعَ، وَالْكَلامَ، وَالْقِرَاءَةَ، وَالْكِتَابَةَ)، وَعُنَاوَرُهَا (الْأَصْوَاتُ،
وَالْمُفْرَدَاتُ، وَالتَّرَاكِيِبُ). ب) الْكِفَايَةِ الْإِتِّصَالِيَّةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَكْتَسِبُ الطَّالِبُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِتِّصَالِ بِأَهْلِ

اللغة، من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الطالب من التفاعل مع الناطق العربية الأصلي مشافهة وكتابة، وأن يعبر عن نفسه في مواقف اجتماعية مختلفة. (ج) الكفاية الثقافية؛ حيث يزود الطالب بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة العربية، وهي الثقافة الإسلامية التي ترتبط باللغة ارتباطاً وثيقاً.

2. كتاب السلسلة بين يديك. تتألف السلسلة في إصدارها الجديد من الكتب والمواد التالية: كتب تعليمية، وقُسمت إلى أربعة مستويات تعليمية شملت 12 كتاباً، هي: المستوى المبتدئ ويضم: كتاب الطالب الأول بجزأيه (1 و 2)، و(كتاب المعلم الأول)؛ المستوى المتوسط ويضم: كتاب الطالب الثاني بجزأيه (1 و 2)، و(كتاب المعلم الثاني)؛ المستوى المتقدم ويضم: كتاب الطالب الثالث بجزأيه (1 و 2)، و(كتاب المعلم الثالث)؛ المستوى المتميز ويضم: كتاب الطالب الرابع بجزأيه (1 و 2)، و(كتاب المعلم الرابع). وبالإضافة إلى السلسلة: المعجم العربي بين يديك (معجم عربي - عربي مصور)، وكتيب الحروف العربية بين يديك (مدخل تمهيدي لتعلم الأحرف)، وأقراص سمعية مدججة مصاحبة لكل مستوى من المستويات الأربعة تحتوي على المواد الصوتية.

3. جمهور السلسلة. بالنظر إلى موضوعات التي تحتويها السلسلة العربية بين يديك، بداية من الكتاب الأول، ثم الثاني، والثالث، والكتاب الرابع بأجزائهن فإنها موجهة للدارسين الراشدين ولم تكن معدة للصغار.

4. لغة السلسلة، تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصيحة، دون اللجوء إلى لغة وسيطة.

5. مجموعة دروس السلسلة. مجموع دروس السلسلة بمستوياتها (576 درساً أساسياً)، وزعت هذه الدروس كما يلي:

الجدول: 1.2.

عدد الوحدة	الدرس الأساسي	عدد الكتاب	المستوى
16 وحدة	144 درساً	الجزء (1) و (2)	الأول

16 وحدة	208 درسا	الجزء (1) و (2)	الثاني
16 وحدة	112 درسا	الجزء (1) و (2)	الثالث
16 وحدة	112 درسا	الجزء (1) و (2)	الرابع

مجموع الدروس الأساسية = 576 درسا + 24 درسا للاختبارات = 600 درس.

6. الزمن المخصص لتدريس السلسلة. الزمن الكلي المتوقع لتدريس السلسلة هو 600 ساعة دراسية، ويمكن توزيعها بحسب كل برنامج وما يتيح لتدريس اللغة العربية من ساعة في الأسبوع كما يلي:

الجدول: 2.2.

م	ساعة تدريس	مدة البرنامج	مجموع
1	25 ساعة أسبوعيا	24 أسبوعا	600 ساعة
2	20 ساعة أسبوعيا	30 أسبوعا	600 ساعة
3	15 ساعة أسبوعيا	40 أسبوعا	600 ساعة
4	10 ساعات أسبوعيا	60 أسبوعا	600 ساعة
5	8 ساعات أسبوعيا	75 أسبوعا	600 ساعة
6	5 ساعات أسبوعيا.	120 أسبوعا	600 ساعة

مجموع مفردات السلسلة بمستوياتها (3325 مفردة)، ووُزعت كما يلي:

الجدول: 3.2.

المستوى	مجموع المفردات
الأول	741 مفردة
الثاني	946 مفردة
الثالث	853 مفردة

785 مفردة	الرابع
3325 مفردة لأربعة مستويات	المجموع

7. تفاصيل محتويات السلسلة

أ) مستوى الأول.

1) وحدات المستوى وكتبه ودروسه: تكون مستوى الطالب الأول من جزأين يضمنان (16) وحدة (8 وحدات لكل جزء)، تتألف كل وحدة من (9) دروسٍ، وبهذا يحتوي هذا المستوى على (144) درسا أساسيا. وقد جاء توزيع دروس كل وحدة كما يلي:

الجدول: 4.2.

الدرس	الموضوع	عدد صفحات
الأول	الحوار الأول، مفرداته وتدريباته	صفحتان
الثاني	الحوار الأول، مفرداته وتدريباته	صفحتان
الثالث	الحوار الأول، مفرداته وتدريباته	صفحتان
الرابع	تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية	صفحتان
الخامس	التركييب النحوية وتدريباتها	4 صفحات
السادس	الأصوات وفهم المسموع	3 صفحات
السابع	الكلام، وتدريباته	3 صفحات
الثامن	القراءة، وتدريباته	3 صفحات
التاسع	الكتابة، وتدريباته	4 صفحات
مجموع صفحات لكل وحدة		25 صفحة

2) الاختبارات والتقييم: يتضمن مستوى الطالب الأول بجزأيه نوعين من الاختبارات: اختبارات قصيرة، وعددها (8) اختبارات قصيرة (بعد كل وحدتين)، واختباران موسعان؛ لتقييم المستوى وهما اختبار نصف موسع عند منتصف المستوى (بنهاية الجزء الأول من المستوى)، واختبار نهائي شامل في آخر المستوى (بنهاية الجزء الثاني من المستوى). ويضم مستوى الطالب الأول في آخره مجموعة من المفردات المساندة المصوّرة، وقائمة بمفردات كل وحدة، وأخرى بمفردات هذا المستوى مرتبة هجائياً، ويضم نصوص فهم المسموع، كما يتبعه ملحق صوتي على قرص مدمج يقارب ثمان ساعات لجميع نصوص هذا المستوى وبعض تدريباته. وقد سبق بكتيب تمهيدي منفصل يعد مدخلا للتعليم الحروف العربية.

(ب) مستوى الثاني.

1) وحدات المستوى وكتبه ودروسه: يتكون مستوى الطالب الثاني من جزأين يضمن (16) وحدة (8 وحدات لكل جزء)، تتألف كل وحدة من (13) درسا، وبهذا يحتوي هذا المستوى على (208) درسا أساسيا وقد جاء توزيع الدروس في كل وحدة كما يلي:

الجدول: 5.2.

الدرس	الموضوع	عدد صفحات
الأول	الحوار (1)، وتدريبات استيعابية، ومفردات	صفحتان
الثاني	أصوات وتدريبات	صفحة
الثالث	ملاحظة نحوية (1)	صفحة
الرابع	فهم المسموع والكلام (1)	صفحة
الخامس	نص قرائي (1)، استيعاب ومفردات	صفحتان

السادس	ملاحظة نحوية (2)	صفحتان
السابع	الحوار (2)، وتدريبات استيعابية، ومفردات	صفحتان
الثامن	ملاحظة نحوية (3)	صفحة
التاسع	فهم المسموع والكلام (2)	صفحة
العاشر	نص قرائي (2)، استيعاب ومفردات	صفحتان
الحادي عشر	ملاحظة نحوية (4)	صفحتان
الثاني عشر	تعبير موجه، وإملاء، وخط	3 صفحات
	مجموع صفحات لكل وحدة	20 صفحة

2) الاختبارات والتقييم: يتضمن مستوى الطالب الثاني بكتاييه نوعين من الاختبارات، وهي اختبارات قصيرة عددها (8) اختبارات قصيرة (بعد كل وحدتين)، واختبارات موسعة؛ لتقييم المستوى: اختبار تحديد المستوى في بداية (الكتاب الأول من هذا المستوى)؛ لمعرفة مستوى الطالب وقابليته للبدء بالمستوى الثاني؛ اختبار نصفني عند نهاية (الجزء الأول من هذا المستوى)؛ اختبار نهائي شامل في آخر (الجزء الثاني من هذا المستوى). ويضم مستوى الطالب الثاني في آخره قائمة بمفردات كل وحدة، وأخرى بمفردات هذا المستوى مرتبة هجائياً، ويضم نصوص فهم المسموع، كما يتبعه ملحق صوتي على قرص مدمج يقارب ثمان ساعات لجميع نصوص هذا المستوى وبعض تدريباته.

ت) مستوى الثالث.

1) وحدات المستوى وكتبه ودروسه: يتكون مستوى الطالب الثالث من جزأين يضمن 16 وحدة (8 وحدات لكل جزء)، وتتألف كل وحدة من 7 دروس، وبهذا يحتوي على (112) درسا أساسيا وقد جاء توزيع الدروس في الوحدات كما يلي:

الجدول: 6.2.

الدرس	الموضوع	عدد صفحات
الأول	نص قرائي مكثف، وتدريبات استيعاب	4 صفحات
الثاني	مفردات وتعبيرات	صفحتان
الثالث	قواعد اللغة (1) وتدريباتها	3 صفحات
الرابع	تدريبات فهم المسموع	صفحتان
الخامس	الإملاء	صفحتان
السادس	تدريبات التعبير الشفهي والكتابي	صفحتان
السابع	قواعد اللغة (2) وتدريباتها	3 صفحات
	مجموع صفحات لكل وحدة	18 صفحة

2) الاختبارات والتقويم: يتضمن مستوى الطالب الثالث مجزأه خمسة اختبارات، وهي اختبار تحديد المستوى في بداية (الكتاب الأول من هذا المستوى)؛ لمعرفة مستوى الطالب وقابليته للبدء بالمستوى الثالث؛ اختبار مصغر بعد انتهاء منتصف (الجزء الأول من هذا المستوى)؛ اختبار نصفي، عند نهاية (الجزء الأول من هذا المستوى)؛ اختبار مصغر بعد انتهاء منتصف (الجزء الثاني من هذا المستوى)؛ اختبار نهائي شامل للمستوى في آخر (الجزء الثاني من هذا المستوى). ويضم مستوى الطالب الثالث في آخره قائمة بمفردات كل وحدة، وأخرى بمفردات هذا المستوى مرتبة هجائياً، ويضم نصوص فهم المسموع، كما يتبعه ملحق صوتي على قرص مدمج يقارب ثمان ساعات لجميع نصوص هذا المستوى وبعض تدريباته.

ث) مستوى الرابع.

1) وحدات المستوى وكتبه ودروسه: يتكون مستوى الطالب الرابع من جزأين يضمّان 16 وحدة (8 وحدات لكل جزء)، و تتألف كل وحدة من 7 دروس، وبهذا يحتوي على (112) درسا أساسيا وقد جاء توزيع الدروس في الوحدات كما يلي:

الجدول: 7.2.

الدرس	الموضوع	عدد صفحات
الأول	نص قرائي، وتدريبات استيعاب	3 صفحات
الثاني	تلخيص النص	صفحة
الثالث	قواعد اللغة (1) وتدريباتها	3 صفحات
الرابع	تدريبات فهم المسموع	صفحتان
الخامس	تعبير متقدم	صفحة
السادس	قواعد اللغة (2) وتدريباتها	3 صفحات
السابع	كتابة وبحث	صفحتان
الثامن	قراءة موسعة	6 صفحات
مجموع صفحات لكل وحدة		21 صفحة

2) الاختبارات والتقييم: يتّضمن مستوى الطالب الرابع بجزأيه أربعة اختبارات (بعد كل أربع وحدات)، وهي الاختبار الأول، للوحدات (1- 4) (في منتصف الجزء الأول من هذا المستوى)؛ الاختبار الثاني، للوحدات (5- 8) (في نهاية الجزء الأول من هذا المستوى)؛ الاختبار الثالث، للوحدات (9- 12) (في منتصف الجزء الثاني من هذا المستوى)؛ الاختبار الرابع، للوحدات (13 - 16) (في نهاية الجزء الثاني من هذا المستوى). ويضمّ مستوى

الطالب الثالث في آخره قائمة بمفردات كل وحدة، وأخرى بمفردات هذا المستوى مرتبة هجائياً، ويضم نصوص فهم المسموع، كما يتبعه ملحق صوتي على قرص مدمج يقارب ثمان ساعات لجميع نصوص هذا المستوى وبعض تدريباته.

8. كتب المعلم. كتب المعلم تطابق كتب الطالب خطوة خطوة وصفحة صفحة، وتهدف كتب المعلم إلى تزويد المعلم بمجموعة من الأساليب والإجراءات والاقتراحات، التي تمكنه من تدريس كل صفحة في كتب الطالب بطريقة فعالة، تحقق أفضل النتائج. وتشمل كذلك حلول جميع تدريبات كتاب الطالب. وقد تضمن كل كتاب المعلم كتاب الطالب لنفس المستوى بجزأيه والذي جاءت صفحاته مصغرة، حتى يسهل على المعلم متابعة المادة التعليمية الخاصة بالطالب دون الحاجة إلى حمل كتاب الطالب منفصلاً. تتكون كتب المعلم من أربعة كتب للمستويات الأربعة جميعها: كتاب المعلم الأول الخاص بمستوى الطالب الأول؛ كتاب المعلم الثاني الخاص بمستوى الطالب الثاني؛ كتاب المعلم الثالث الخاص بمستوى الطالب الثالث؛ كتاب المعلم الرابع الخاص بمستوى الطالب الرابع.

ت. طريقة تعليم العربية بين يديك في جامعة الراية.

إن تعليم اللغة العربية في جامعة الراية يعتمد على منهج سلسلة العربية بين يديك ولكن بتكثيف حصصه التدريسية، فيكون تدريس العربية بين يديك أربع حصص دراسية لكل يوم أي 24 حصة في الأسبوع، حيث يهدف ذلك إلى تمكين الطالب للسيطرة على الكفايات الثلاث (اللغوية، والاتصالية، والثقافية) في أسرع وقت. ففي المستوى الأول يدرس الطالب الكتاب الأول من سلسلة العربية بين يديك الجزء الأول والثاني، على يد المدرس الواحد الثابت. وينتهي من الكتاب الأول بعد مرور الشهرين والنصف أو ثلاثة أشهر تقريباً. ويشترط نجاح الطالب من الكتاب الأول الاجتياز على ثلاث اختبارات كفاية (الاختبار الشهري الأول والثاني، ثم النهائي) وذلك إذا استطاع الطالب الحصول على أقل درجة النجاح وهي 60 درجة من 100 درجة (مجموعة نتائج المشاركة، والواجبات، والاختبارات). ويواصل الطالب التعلم من الكتاب الثاني، والثالث، والرابع في المستويات التالية (المستوى الثاني، والثالث، والرابع) بعد أن

نُحج من المستوى الأول. وكل كتاب يدرسه أكثر من مدرس واحد، فثم مدرس يقوم بتدريس الحوار (الكلام والمفردات)، ومدرس آخر يدرس القواعد (التركيب)، والآخر يدرس فهم المقروء والكتابة (القراءة والكتابة)، وهكذا.

وبالإضافة إلى ما يجده الطالب في الدراسة النظامية الصفية، إقامة أنشطة لغوية مساندة تسمى بالأنشطة المسائية والأسية. فمن خلال تلك الأنشطة التي يشرف عليها المعلمون، استزاد الطالب مهاراته اللغوية والعلمية والثقافية. وتشمل الأنشطة الجوانب المهارية الفنية، والعلمية، والإيمانية، والثقافية التي ترتبط كلها بترقية القدرات اللغوية لدى الطالب، كإلقاء الكلمات بعد الصلوات الفريضة يهدف إلى تطوير مهارة الكلام وحسن التعبير، والمحاضرة العلمية يهدف إلى تطوير مهارة الاستماع، والأمسيات تهدف إلى تطوير القدرة الاتصالية والتواصلية، والمشاهدات العلمية تهدف إلى تطوير الجانب الثقافي لدى الطالب. ومما لا تقل أهميته وينبغي ذكره أن من وسائل ارتقاء طلاب جامعة الراية من الناحية اللغوية هو تكوين بيئة اللغة العربية في جامعة الراية، ويكون ذلك بإفراض العربية كلغة تواصلية بينهم دون غيرها، وتقليل اتصالحهم بالبيئة الخارجية، ووضع الأنظمة .

خلاصة البحث

- بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتائج الآتية:
1. إن تعليم اللغة العربية في جامعة الراية سوكابومي اعتمد على منهج سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي العربية بين يديك.
 2. إن كتاب سلسلة العربية بين يديك استخدم الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي الطريقة الانتقائية التي جمعت مميزات الطرق الأخرى حيث بدأ عرض الدرس من الكل إلى الجزء، أي افتتح كل درس بنص الحوار ثم جاء عقبه درس عناصر اللغة (الأصوات، والمفردات،

والتراكيب) ومهاراتها الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تدريجياً، ويتخلله التدريبات اللغوية المكثفة، وفي نهاية كل وحدتين الاختبارات.

3. إن طريقة تعليم اللغة العربية في جامعة الراية على منهج سلسلة العربية بين يديك مكثفة خلال سنة واحدة أو مستويين يبدأ من المستوى الأول للكتاب الأول والثاني ثم المستوى الثاني للكتاب الثالث والرابع.

4. إن تعليم اللغة العربية في جامعة الراية يهدف إلى سيطرة الطالب على الكفايات الثلاث: اللغوية، والاتصالية، والثقافية. ويكون ذلك عن طريق الأنشطة الصفية واللاصفية تشمل عدة الجوانب: المهارة الفنية، والعلمية، الثقافية.

فهرس المراجع والمصادر

الرحيم، عبد. ومجاهدين، إ. ومختار، أ. 2017. عبد التريية القيادية الإسلامية في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا وفق منظور طارق السويدان. الحركة المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. 2012. إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ط. 2. المملكة العربية السعودية، الرياض: العربية للجميع.

الفوزان ، عبد الرحمن بن إبراهيم والفريق. 2012. العربية بين يديك، السلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض. المملكة العربية السعودية، الرياض: العربية للجميع.

مذكور، علي أحمد و إيمان أحمد هريدي. 2007. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط. 1، القاهرة: دار الفكر العربي.

منظور، ابن. 1410هـ. لسان العرب. ط. 1. دار الفكر.

اللقاني، أحمد حسين وعلي أحمد الحجيلي. 1419 هـ - 1999 م. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط / 1، عالم الكتب، القاهرة.

جوهر، نصر الدين إدريس. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بين التطورات الواعدة والمشكلات القائمة. ملتقى عشاق القرآن، لسان عربي، تم نقله الأحد، 2017/12/10، الساعة 11:00 بتوقيت إندونيسيا الغربية. طارق محمد. 2017. تعريف التعليم. <http://mawdoo3.com>. تم نقله الأربعاء، 2018 /01/03. الساعة 11:00.

المقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية في جامعة الراية. الثلاثاء، 2018/02/27. الساعة: 09:00.

Ibrahim, E. Mujahidin & D. Saefuddin. 2014. Analisis Komunikasi Pembelajaran Di Lembaga Pendidikan Islam (Studi Kasus Di Man Kabupaten Karawang). *Jurnal Pendidikan Islam Ta`dibuna*. Vol. 3, No. 2.

Manti,B.B., Husaini, A., Mujahidin, E., Hafidhuddin, D., 2016. Konsep Pendidikan Modern Mahmud Yunus dan Kontribusinya Bagi Lembaga Pendidikan Islam di Indonesia. *Jurnal Ta'dibuna*: 5 (2): 153-185

، تاريخ النسخ: 2017/12/10. الساعة: 10:00. <http://lipia.org/new/index.php/ct-menu-item-33/152>

<https://www.facebook.com/Mahad-Al-Birr-Unismuh-Makassar>

/مقالات/310-تعليم-اللغة-العربية-في-إندونيسيا-بين-التطورات-الواعدة-<http://lisanarabi.net>

.والمشكلات-القائمة